رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)463(' قصر الصلاة بمني ' ح)496-696(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من فضلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها - 00:00:00

باب قصر الصلاة بمنى حدثني حرملة ابن يحيى حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب اخبرني عمرو وهو ابن الحادث للاخوة المهتمين بعلم الرجال ابن وهب عن عمرو وابن الحارث شعبة عن عمرو وابن مرة - 00:00:25

توبة عن عمرو هو ابن مرة سفيان ابن عيينة نمرة ابن دينار. فهمت يا عبدالرحمن ماشي عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر بمنى - 00:00:49

وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته يعني وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته يعني النبي صلى فيه من الركعتين وابو بكر صلى ركعتين وعمر صلى ركعتين يعني الصلوات الرباعية - 00:01:11

وعثمان جزءا من خلافته صلى ركعتين والجزء الباقي من خلافته ثم اتمها اربعا طبعا بعض الصحابة كابن مسعود لم يوافق عثمان على هذا الاتمام قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة - 00:01:34

حدثنا عبيد الله عن نافع ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن الركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعده اربعا. فكان ابن عمر - 00:01:57

اذا صلى مع الامام صلى اربعا يعني اذا صلى مع عثمان صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين يعني لا يحب ان يخالف الامام. لا يحب ان يخالف الامام ويذكر وليحرر سنده ان ابن مسعود لما رأى عثمان صلى بمنى اربع ركعات ظهر - 00:02:13

قال والله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وابي بكر ركعتين وما عمر ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان فقيل له اذا لماذا تبعت عثمان على صلاة اربع ركعات في منى - 00:02:36

قال الخلاف شر يحرر سنده يا عبدالرحمن وهو شهير في دفع الخلافات فابن عمر كذلك لم يكن يخالف الامام فهذا يحمل على انه في زمن عثمان ان هل ثبتت على ذلك بعد زمن عثمان ولا لا؟ او رجعت سني - 00:02:53

طيب قرار الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى السؤال يا عبدالرحمن حتى تكون على علم بها اختلف الناس في اهل مكة اذا صلوا في منى اهل مكة اذا صلوا في منى - 00:03:14

مكة لصيقة بمنى هل يصلون اربع ركعات او ركعتين عرفت فالذين قالوا يصلون ركعتين قالوا ان النبي صلى ركعتين والصلاة خففت للنسك والذين قالوا يصلي اربعا قالوا لان عثمان صلى اربعا وان مكة لمنى ليست سفر - 00:03:33

وعلى اي شيء يقصر الاولون قالوا يقصروا للنسك يقصر من اجل النسك ولم يرد ان الصحابة اهتموا بعد رسول الله. حتى الصحابة المكيين حتى ان الصحابة المكيين ما ورد ان واحدا منهم اتم بعد ان سلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

فهمت الوجهة؟ نعم فانت عثمان يقولون انه تأهل بمكة فتأول يعني تزوج من مكة فيظن ان انه من اهلها فلما ظن انه من الهة فيجاب ايضا بان اهل مكة الذين هم اهل مكة - 00:04:21

صلوا مع النبي بمنى ما ورد انهم خالفوه بعد ركعتين اذا لخص المسألة ما حجة القائلين بان المكي يصلي بمن اربعا ما حجة القائلين بان الذين يصلوا بمنى ان المكيني يصلون اروعا - 00:04:41

قالوا لسنا على سفر وان عثمان اتبا والاخرون قالوا لا. نصلي ركعتين من اجل النسك لان النبي قصر والناس قصروا معه. وما ورد ان احدا منهم قام يتمه واضح الكلام؟ نعم - 00:05:06

فاجعلوا القصر من اجل النسك وكذلك في عرفات وكذلك في مزدلفة. لان مزدلفة لا تعد سفرا بالنسبة لاهل مكة. يعني انت اذا ذهبت الى مزدلفة وانت مكي كلها سبعة كيلوات تقريبا - 00:05:21

عشر كيلوات على الاكثر وعرفات ايضا خمسطعشر كيلو او عشرين كيلو من مكة الى عرفة لا تعد قصرا ليست مسافة السفر المعروفة وهذا ايضا يرد به على القائلين باننا نتم في منى - 00:05:39

فيقال نفس الشيء ان النبي صلى في عرفات كم ركعتين عليه الصلاة والسلام ارضى بسند اخر عن ابن عمر صلى قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر - 00:05:56

وابو بكر وعمر وعثمان سماني سنين او قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى الركعتين ثم ياتي فراشه فقلت اي عمي لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة - 00:06:11

كان اللي لا يصلي الرواتب في السفر معروف ابن عمر في هذا اسأل ابن مسعود جاء انا ابحث يا يا عبدالرحمن عن كلام ابن مسعود الخلاف شر واضح؟ مثل ابن مسعود ها هنا - 00:06:29

قال حديسنا قتيبة بن سعيد حدسنا عبدالواحد يعني الاعمش حدسنا ابراهيم قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات عاد اربع ركعات فقيل ذلك لابن مسعود فاسترجع يعني قال انا لله وانا اليه راجعون - 00:06:46

ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين يعني يرى ان خلاف السنة مصيبة انه استرجع الذين اذا صابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ثم قال صليتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن الركعتين. وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى الركعتين - 00:07:04

وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى الركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان الذي نريد البحث عنه يا عبدالرحمن زيادة لما فعلت ذلك قال الخلاف شر ايضا نفس الشيء - 00:07:23

قال احدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة. قال يحيى اخبرنا وقال قتيب حدثنا ابو الاحوز عن ابي اسحاق عن حارثة ابن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى - 00:07:39

امنوا ما كان الناس اكثره يعني اكثره امنا ان بعض الذين يقولون نقصر في حالة اذا خفنا ان يفتنكم ازا خفتم ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا لكن كما قال الرسول صدق تصدق الله بها عليكم - 00:07:52

لما قال عمر يا رسول الله ان الله يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال وكيف وقد امن الناس - 00:08:08

يا رسول الله قال صدق تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقتان قال صليت مع رسول الله بمنى امن ما كان الناس واكثره يعني اكثره امنا ركعتين في رواية صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى. والناس اكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع - 00:08:23

هنا امن ما كان الناس اكثره بل اكثره هنا عائدة في التلوة الاخرى الاكسر الناس لكن هناك على الامن صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا - 00:08:49

فصلى ركعتين في حجة الوداع قال مسلم حارثة بن ابي الخزاعي عن اصحاب هذا الحديث اقوى بيد الله بن عمر بن الخطاب لامه اقوى بيد الله ابن عمر ابن الخطاب لامه - 00:09:07

هذا الصلاة في السفر ركعتين وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليك ورحمة الله - 00:09:22